Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والكلمة الطيبة) فانهم ان لم يفعلوا ذلك نزغ الشيطان بينهم وأخرج الكلام الى الفعال ووقع الشر والمخاصمة والمقاتلة ،ولهذا نهى أن يشير الرجل الى أخيه المسلم بحديدة فان الشيطان ينزغ فى يده ، أى فربما أصابه بها وجاء فى الحديث عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال « لا يشيرن أحدكم الى أخيه بالسلاح فانه لا يدرى أحدكم لعل الشيطان أن ينزغ فى يده فيقع فى حفرة من النار) .

وجاءت أحاديث أخرى فى مثل هذا المعنى لا تعد ولا تحصى والخلاصة المستفادة من كلام الله ، ومن كلام نبيه الكريم ، ان الانسان يجب أن ينزع الى القول بالتى هى أحسن ، واستعمال المعروف مع الناس بدل العداوة والشحناء ، وتجنب السفه فى الملاحاة التى لا تؤمن ، مغبتها ولا يتقى شرها .

فلو توفر الناس على اتباع هذه الحكمة الغالية ، لسلكوا سبيلا من السبل المؤدية الى سعادتهم فى دنياهم ، ذلك علاوة على مثوبة الله التى يجزى بها عباده المخلصين فى كل عمل من أعمال الاحسان فتجتمع لهم مغفرة الله ورضوانه وجزيل ثوابه ، مع سعادة الدنيا ومع صفاء الود وحسن المعاشرة بين الاخوان من أفراد وجماعات ودفع المكروه والعداوة بينهم .

« فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره »